

التعليق على مواقع العلوم (62) | النوع الثالث والثلاثون والرابع والثلاثون | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنبداً ان شاء الله تعالى في شرح كتاب مواقع العلوم آآ في مواقع النجوم للامام جلال الدين البلقيني رحمه الله. وكنا قد انتهينا - 00:00:00

بحمد الله تعالى وتوفيقه عند النوع الثالث والثلاثين والرابع والثلاثين وهي من الانواع المتعلقة بالعموم والخصوص آآ ويتحدث فيه الامام رحمه الله تعالى عن العام المخصوص والعام الذي اريد به الخصوص - 00:00:27

اه وكنا قد قدمنا بحمد الله تبارك وتعالى اه بمقدمة حول هذا العلم او حول هذا معنى يعني العام المخصوص والعام الذي اريد به الخصوص وسنجهتهد ان شاء الله تعالى في التعليق على كلام المصنف - 00:00:46

آآ رحمه الله تعالى بما تيسر. قال رحمه الله تعالى النوع الثالث والثلاثون والرابع والثلاثون العام المخصوص والعام الذي اريد به الخشوع قال هذان النوعان من الناس من لم يفرق بينهما - 00:01:04

حيث ذكر من المخصصات العقل وهذا عندنا تبعاً لمن طرق سياًتي يعني لكن هنقرأ كما قرأ وهذا عندنا تبعاً لمن فرق من العام الذي اريد به الخصوص فلم يدخل والمعتمد الفرق بينهما. وللناس بينهما فروق خمسة - 00:01:19

وللناس بينهما فروق خمسة آآ احدها ان العام الذي اريد به الخصوص قرينته عقلية مثل خالق كل شيء وقد جعلها الشافعي رضي الله عنه منه والثاني ان قرينته معه مثل قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:01:41

هو يقول اه رحمه الله تعالى هذان النوعان من الناس من لم يفرق بينهما يعني انهم جعلوا كل عام مخصص مراد به النصوص انهم جعلوا كل عام مخصص مراد به الخصوص - 00:02:09

وقد نسب بعض العلماء او يعني ذكر بعض العلماء ان في كلام وتحديد اي يعني هو التاج الشبكي رحمه الله ذكر ان في كلام الشافعي رضي الله عنه ما يمكن ان يتمسك به. بحيث يجعل العام المخصص هو هو العام الذي اريد به - 00:02:31

بالخصوص. واضح بحيث يجعل العام المخصص هو هو العام الذي اريد به الايه؟ الذي اريد به الخصوص واعترض عليه البرماوي رحمه الله تعالى في الفوائد السليمة طيب فهو يقول هذان النوعان من الناس من لم يفرق بينهما حيث ذكر من المخصصات العقل - 00:02:49

يعني هو يريد ان يقول والله اعلم ان من ذكر ان العقل من المخصصات من ذكر ان العقل من المخصصات لم يفرق بين العامي المخصص والعام الذي اريد به الخصوص - 00:03:11

الذي الذي ذكر ان من العقل ان العقل من المخصصات كانه لم يفرق بين العامي المخصص والعام الذي اريد به الخصوص نعم هذا هو الصواب. يعني الصواب ان ان تقرأ وهذا عندنا تبعاً لمن فرق - 00:03:25

من العام الذي اريد به الخصوص فلم يرد هذا هو الصواب اه لكن انا الحقيقة اه ما انتبهتتش للمطبوع. اه لكن هنا على اللي هي الفتحة ديت خطأ ليست صواباً على اللي هي على - 00:03:42

النسخة لمن فرق لا هي لمن فرق وهذا هو الصواب طيب يبقى اذا هذان النوعان من الناس من لم يفرق بينهما. حيث ذكر من المخصصات العقل يعني هو يريد ان يقول ان بعض الناس لم يفرق بين العام المقصوص والعام الذي اريد به الايه؟ والعام الذي اريد به الخصوص - [00:03:55](#)

اه وقوله رحمه الله تعالى حيث ذكر من المخصصات العقل يعني هو والله اعلم يقول ان من ذكر ان العقل من المخصصات لم يفرق بين العام المقصوص والعام الذي اريد به الايه؟ والعام الذي - [00:04:20](#)
الذي اريد به الخصوص فان العام الذي اريد به الخصوص قرينته عقليا قرينته عقلية بخلاف العام المقصوص فكثير من العلماء منع ان ما خرج من الافراد بالعقل يكون من باب التخصيص - [00:04:36](#)
كثير من العلماء منع ان اه ما خرج من الافراد بالعقل يكون من باب التخصيص لكنه يقول العقل اقتضى عدم دخول عدم دخول هذه الافراد في لفظ العام وفرق بين عدم دخوله وبين خروجه بعد ان دخل - [00:04:55](#)

وبعد خروجه بعد ان دخل. يعني هو لم يدخل في لفظ العام ثم خرج اللي هو المخصوص بالعقل لم يدخل في لفظ العام ثم خرج وانما العقل اقتضى عدم اصلا دخول هذه الافراد في لفظ الايه؟ في لفظ العام - [00:05:17](#)
فلذلك لا يكون ما خرج من الافراد بالعقل يعني ما خصص بالعقل لا يكون من باب التخصيص لا يكون من باب الايه؟ التخصيص. واضح فهو يقول وهذا عندما - [00:05:34](#)

تبعنا لمن فرق وهذا عندنا تبعنا لمن فرق يعني من لم يفرق من لم يفرق يذكر ان من المخصصات الايه؟ حيث ذكر من المخصصات العقل وهذا عندنا تبعنا لمن فرق من العام الذي اريد به الخصوص - [00:05:52](#)
فلم يدخل من العام الذي اريد به الخصوص ايه؟ فلم يدخل. يعني هو يريد ان يقول ان من فرق او من جعل من المخصصات العقل فانه من جعل من المخصصات العقل - [00:06:11](#)

فانه يمنع ان ان العام الذي اريد به خصوصا قرينته عقلية بخلاف العام المقصوص فكثير من العلماء يمنع ان يكون ما خرج من الافراد بالعقل من باب الايه من باب التخصيص - [00:06:30](#)
لكن العقل اقتضى عدم دخول عدم دخوله اصلا في لفظ العام وفي فرق بين عدم دخوله وبين ايه؟ وبين خروجه. يعني ما يسمى آ ان ما يسمى مختصا بالعقل طارد - [00:06:51](#)

النزاع هو خارج كده كده يعني المخصوص بالعقل كما سيأتي هو خارج لكن النزاع هل اللفظ يشمل هذا الخارج بالعقل فمن قال يشمله يسميه ايه؟ تخصيصا ومن قال لا لا يسميه تخصيصا - [00:07:09](#)
واضح كده يا اخوانا طيب فهو يقول وهذا عندما تبعنا لمن فرق من العام الذي اريد به الخصوص فلم يدخل يعني من فر جعل المخصوص بالعقل من العام الذي اريد به - [00:07:30](#)

الخصوص ماشي واضح ولا لأ طيب قال والمعتمد الفرق بينهما والمعتمد الفرق بينهما يبقى اذا قلنا ان هو يريد ان يقول لم يدخل يعني انما خرج بالحس والعقل من العام الذي اريد به القصور فهو اطلق واريد به بعض ما يتناوله. فهو لفظ مستعمل في بعض مدلوله. وما - [00:07:52](#)

خارجا بالحس قد يدعى انه لم يدخل حتى يخرج ونظيره ايضا العقل واضح قال والمعتمد الفرق بينهما اه علماء الاصول لم يتعرضوا للفرق بينهم. علماء اصول من المتقدمين لم يتعرضوا للفرق بينهما - [00:08:24](#)
وظن بعضهم ان الكلام فيه مما اثاره المتأخرون وليس كذلك. هو موجود في كلام المتقدمين. لكن الذي فصل في هذه القضية او في الفرق بين العام المقصوص والعام الذي اريد به الخصوص جماعة من المتأخرين من رأسهم التقي السبكي والد - [00:08:45](#)
التاج السبكي رحمة الله عليهم وذكر الامام الزركشي رحمه الله انه قد وقعت التفرقة بينهما في كلام الشافعي وجماعة من الشافعي ايضا قال وللناس بينهما فروق خمسة وللناس بينهما فروق خمسة - [00:09:05](#)
اه اولاً ان العام الذي اريد به الخصوص قرينته عقلية مثل خالق كل شيء وقد جعلها الشافعي رضي الله عنه منه يعني هو يريد ان

يقول قرينة العام المخصوص هم - 00:09:29

قرينة العام المخصوص ايه العام المخصوص قرينة العام المخصوص لفظية. احسنتم يا استاذنا الكريم. صح زي ما الدكتور عبيدة
بيقول قرينة العام المخصوص لفظية واما قرينة العام الذي اريد به الخصوص عقليا - 00:09:50

ماشي قرينة العام المخصوص لفظية زي الاستثناء ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. فهذه قرينة لفظية هذه
قرينة لفظية. تمام؟ ده العاملون المخصوص انما العام الذي اريد به الخصوص قرينته عقلية - 00:10:26
مثل خالق كل شيء وقد جعلها الشافعي رضي الله عنه منه يقصد البلقيني رحمه الله ان هذه الاية اريد بها ما سوى الله ليه؟ لانه معلوم
بالعقل ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق نفسه - 00:10:47

واما واضح ديت صح واما قوله ان الشافعي رضي الله عنه جعله منه فهذا فيه نظر فان الشافعي رضي الله عنه جعله من العام الذي لا
خصوص فيه جعله من العام الذي لا خصوص فيه. اللي هو العام - 00:11:04

ها الملقب بالعام الايه بالعام ها بما يلعب مش شايف مم مما يلعب الشافعي وهو يقول ان الشافعي جعلها من العام الذي اريد به
الخصوص قلنا هذا فيه نظر فان الشافعي رضي الله عنه جعله من العام الذي لا خصوص فيه. وهو الملقب بالعام - 00:11:27
الباقى على عموميه او العام المحفوظ. انتم معي يا اخوانا ولا اين ذهبتم الصوت واضح ولا ايه تمام يعني اه لا ليس من العام
المخصوص يا شيخ عبد الكريم وانما هو كما قلت هو من العام الباقي على عمود. ما هو عام لا خصوص فيه - 00:12:11
فهو عام باق على عموم العام على عموميه او العام المحفوظ الى اخره وذكرنا القابه في المرة الماضية قال الشافعي رضي الله عنه
فهذا عام لا خاص فيه هكذا يقول رضي الله عنه يقول ابو عبدالله الشافعي - 00:12:38

فهذا عام لا خاص فيه. قال الشافعي فكل شيء من سماء وارض وذي روح وشجر وغير ذلك فالله خلقه وقال قال الله عز وجل الله
خالق كل شيء فكان مخرجا بالقول عاما يراد به العام - 00:12:58

يراد به العام وقد ناقش هذه المسألة الامام التاج السبكي رحمه الله تعالى في الابهاج شرح المنهاج قال واعلم ان منهم من خالف في
التخصيص بالعقل ونقله امام الحرمين عن بعض الناشئة اي الذين نشأوا وقال ابوا ان يسموا هذا الفن تخصيصا - 00:13:19
ثم قال ابن السبكي التاج ان هذا هو ظاهر نص الشافعي رضي الله عنه فانه قال في الرسالة باب ما نزل من الكتاب عاما يراد به العام
ويدخله الخصوص وبدأ انتبه لان ده فيه اشكال - 00:13:43

وده فيه اشكال بمعنى ان فيه ناس نسبوا ان الشافعي رضي الله عنه ورحمه رحمة واسعة ان الشافعي رضي الله عنه عمل ايه؟ جعل
هذا من العام الذي يراد به الخصوص - 00:14:02

فهو ابن السبكي يقول لا يقول لا وانما وقعوا في هذا بسبب ايه بسبب ان الشافعي قال باب ما نزل من الكتاب عاما يراد به العام
ويدخله الخصوص وبدأ بايات عامة يراد بها العام ولا يدخلها الخصوص - 00:14:19

توطئة لما ذكره بعدها مما يدخله الخصوص واضح؟ نعم. فهم زونا ان الشافعي اراد بهذه الاية اللي هي من العام الذي اريد به الايه؟
الخصوص واضح واه ولذلك كانت ترجمة الباب في بعض نسخ الرسالة كما ذكر شارعها ابو بكر الصيرفي - 00:14:42

ما نزل عاما يراد به العام وعاما يدخله النصوص هذه ترجمة في بعض نسخ الرسالة كما ذكرها شارعها ابو بكر الصيروي قال الشافعي
رضي الله عنه قال الله عز وجل الله خالق كل شيء - 00:15:05

وذكر قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها ثم قال فهذا عام لا خاص فيه فكل شيء من
سماء وارض وذي روح وشجر - 00:15:19

وغير ذلك فالله خالقه وكل دابة فعلى الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها انتهى وثانيا كما قال امام الحرمين هذه المسألة قليلة
الفائدة. نظرة الجدوى والعائدة فان تلقي الخصوص من مأخذ العقل غير منكر - 00:15:35

وكون اللفظ موضوعا للعموم على اصل اللسان لا خلاف فيه مع من يعترف ببطلان مذهب الواقفية. وان امتنع ممتنع من تسمية ذلك
تخصيصا فليس في اطلاقه مخالفة عقل او شرع والخلاف في المسألة عند التحقيق لفظي - 00:15:57

فان مقتضى اللفظ العام غير ثابت فيما دل العقل على امتناعه فيه. ثم نقول يمكن ان يقال ان الايتين ان الايتين ده كلام من السنة اللتين اوردهما الشافعي. احنا ليه احنا بنذكر الان ما في كلام الامام جلال الدين بلقيني رحمه الله وعدد ايضا من العلماء ما في -

00:16:14

في كلامهم من نظر اذ جعلوا هذه الاية من العام الذي يراد به وانما مراد الشافعي رضي الله عنه انه من العام الذي لا خصوص فيه.

فهذا من العام المحفوظ او من العام الباقي على عموده - 00:16:37

قال ودعوى تخصيص العقل فيهما باطلا. اما قوله خالق كل شيء فهو عز وجل غير داخل في الخطاب لوجهين احدهما ان المخاطب لا

يدخل في عموم خطابه عند جماعة من الاصوليين. ولعله اختيار الشافعي - 00:16:54

ولذلك لو قال نساء العالم طوارق لم تطلق امرأته على احد الوجهين وقد اطنب ابو بكر الصيرفي شارح الرسالة في ذلك فقال رادا

على ابن داوود وابن ابي داود ويحيى ابن اكرم حيث اعترضوا على الشافعي في ذلك قد جهلوا الصواب - 00:17:13

وزهبوا عن اللغة وذلك لان رجلا لو كان من اهل بغداد فقال اطعمت اهل بغداد جميعا لم يكن له خرجت انت بخصوص وانما في

المطعمين سواء. لانه هو المطعم لهم - 00:17:32

قال وفي الاية دليان احدهما انه لا خالق سوى الا خالق سواه. والثاني ان ما سواه مخلوق وليس هناك خصوص والكلام صحيح

وينبغي ان يعرف موضع العموم لان الخطاب عام فيما ليس بمحال الى اخر كلامه. وقال ولم يلتفت الشافعي - 00:17:46

الى ما يقوله الاصوليون من ان من ان الله خالق كل شيء الاية يعني مخصوص بالعقل وكأنه لان عقل لما دل على المراد به جعله هو

المقصود به في كلام العرب لانها انما تضع لما يعقل - 00:18:06

واضح؟ نعم؟ واضح؟ اه. فهذا فيه بيان ان هذه الاية على الصحيح من كلام الشافعي رضي الله عنه من العام الباقي على عموم

وليست من العام الذي اريد به الاية؟ الخشوع - 00:18:27

تمام تمام يا اخوانا الثاني ان قرينته معه قرينة ماذا قرينته ديت. الهاء ديت عايده على ايه؟ انتم معي الاول ولا مش معي ايه اه

قرينته العام الذي اريد به الخصوص معه - 00:18:45

مثل قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم. قال الشافعي فاذا كان من مع النبي صلى الله عليه وسلم ناس غير من

آ جمع لهم من الناس - 00:19:11

وكان المخبرون له الناس غير من جمع لهم وغير من معه ممن اه ممن جمع عليه معه وكان الجامعون لهم ناسا فالدلالة بيينة مما

وصفت من انه انما جمع لهم بعض الناس دون بعض - 00:19:26

والعلم يحيط انه لم يجمع لهم الناس كلهم. ولم يخبرهم الناس كلهم. ولم يكونوا هم كل الناس. ولكنه لما كان اسم الناس يقع على

ثلاثة نفر وعلى جميع الناس وعلى من بين جمعهم وثلاثة منهم كان صحيحا في لسان العرب ان يقال الذين قال لهم الناس -

00:19:48

اه وانما الذين قال قالوا ذلك لهم اربعة نفر ان الناس قد جمعوا لكم يعني المنصرفين عن احد انتهى نصه رضي الله عنه هو مقصوده

ان قرينة المخصوص يعني هو لما قال قرينته معه فاذا قرينة مخصص ايه - 00:20:07

ايه قليلة المخصوص قد تنفك عنه. ويقول دي معه قرينة الذي اريد به الخصوص لا تنفك عنه يبقى اذا قرينة المخصوص قد تنفك

عنه لان هي ممكن تكون معه مرض - 00:20:27

ماشي طيب ولم يبقى هذا كلام الشافعي يقول يعني انه الالف واللام في الناس تقتضي العموم وهم بعض الناس لا جميع الناس. ليه؟

لانه كانوا معروفين عند الذين خطبوا في بهذه الاية باعيانهم - 00:20:42

وانما معناه امنوا كما امن الناس الذين تعرفونهم من اهل اليقين والتصديق بمحمد صلى الله عليه وسلم. وما جاء به من عند الله

وباليوم الاخر. فلذلك كلة الالف واللام فيه كما ادخلتا في قوله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم لانه اشير

بدخولها الى ناس معروفين عند منهم - 00:21:00

عند عند من خطب بابه؟ بذلك. كما قال الطبري رحمه الله طبعاً أه هو يقول أه ولم يعين الشافعي ما ذكره من أنهم أربعة نفر. وقد
يحتمل أن يكون ذلك صح عنده بطريق - [00:21:20](#)

طبعاً المراد بالناس اقوال. فهناك قول أنه معبد الخزاعي وهناك قول أنهم نفر من عبد القيس وهناك قول أنه اعرابي وهناك قول أنه
نعيم ابن مسعود الأشجعي وعلى كل فإن اللفظ عام ومعناه إيه - [00:21:39](#)

ومعناها يعني هو اللفظ عام ومعناه خاص فهو من العام الذي أريد به الذي أريد بها الثالث يعني الفرق الثالث أن العام الذي أريد به
الخصوص لا يصح أن يراد به العموم - [00:21:56](#)

لا يصح أن يراد به العموم يعني المتكلم إذا أراد باللفظ أولاً ما دل عليه ظاهره من العموم ثم أخرج بعد ذلك بعض ما دل عليه اللفظ
كان ده عام - [00:22:14](#)

مخصوص ولم يكن عاماً أريد به أريد به الخصوص واضح الإنسان المتكلم لو أراد باللفظ أولاً ما دل عليه ظاهره المشركين أه اطعموا
الناس فده كله ماشي فلما يخرج بعض ما دل عليه اللفظ يبقى إذا هو في عموم - [00:22:30](#)

سيأتي المثال على العم المخصوص العم المخصوص زي ما أحنا بنقول كده. أن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ماشي؟ ده اسمه العم الإيه شوفوا عشان أحنا كده بنقول بسم الله الرحمن الرحيم. العام المخصوص مثاله الذين أن الإنسان لفي خسر
إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات - [00:22:54](#)

خلاص؟ العام الذي أريد به الخصوص الذين قال لهم الناس أن الناس قد جمعوا لهم فاخشية. واضح عشان نبقى ماشيين المثال
تستحضر المثال واحنا بنقول إيه؟ بنقول الفرق بينهم فهو لما يقول آ آ أن الإنسان - [00:23:14](#)

فأراد باللفظ أولاً ما دل عليه ظاهره من العموم أن دا عام وبعدين أخرج بعد ذلك بعض ما دل عليه اللفظ فده يبقى عام مخصوص
وليس عاماً أريد به الخصوص. أمال العام الذي أريد به الخصوص إيه؟ العام الذي أريد به الخصوص هو أصلاً لم يرد به العموم أصلاً -
[00:23:34](#)

يعني هو لما بيقول الذين قال لهم الناس أن الناس واحنا عارفين أن ده مش كل الناس أصلاً يقينا. أحنا عارفين أن ده مش كل الناس.
فلم يكن مراداً به العموم وبعدين طلعتنا منه. ما حصلش - [00:23:58](#)

واضح فهذا من العام الذي أريد به أن العام الذي أريد به الخصوص لا يصح أن يراد به العموم تمام ها طيب الرابع قال أنه يجوز أن
يراد به واحد اتفاقاً - [00:24:13](#)

بخلاف العام المخصوص فانه لابد فيه من جمع يقرب من مدلوله لا العفو طيب قال الرابع أنه يجوز أن يراد به واحد اتفاقاً بخلاف
العام المخصوص فانه لابد فيه من جمع يقرب من مدلوله. وقيل يكفي ثلاثة وقيل اثنان وقيل واحد والخلاف مشهور - [00:24:29](#)
يعني هو اختلفوا في منتهى التخصيص إلى كم هو وانتهى التخصيص إلى كم هو؟ فيه مذاهب فالاول التفصيل بين ألا يكون لفظ
العام جمعاً بل صالح الجمع والمفرد زي من - [00:25:06](#)

والالف واللام الداخلة على اسم الجنس المفرد فيجوز التخصيص فيه إلى أقل المراتب يجوز التخصيص فيه إلى أقل المراتب الذي
ينطلق عليها ذلك اللفظ المقصوص وهو الواحد وأن كان جمعاً كالمسلمين جاز التخصيص فيه حتى يبقى أقل الجمع أما ثلاثة أو اثنين
على الخلاف في أقل الإيه - [00:25:21](#)

على الخلاف في أقل الجمع مراعاة لمدلول الصيغة مراعاة لمدلولي الصيغة. يعني إيه اسم الجمع المفرد ما معنى اسم الجمع المفرد أو
إيه عفوا اسم الجنس المفرد أحنا عندنا اسم الجنس - [00:25:50](#)

ينقسم إلى قسمين أيوة أحسنت أحسنت يا اختنا الكريمة صحيح الاسم الجنسي لأفراد زي اللي هو ما دل على جنس الشيء قليل أو
كثير ويكون عادة آ كماء أو لبن أو سمن أو ذهب أو فضة أو هواء - [00:26:14](#)

واضح؟ لأن اسم الجنس ينقسم إلى قسمين اسم جنس جمعي واسم جنس فرادي اسم الجنس الجمعي اسم الجنس الجمعي زي إيه
زي إيه اسم الجنس الجمعي هم أه تعريفه يعني إيه اسم أيوة صح أحسنت - [00:26:35](#)

الاسم الجنسي الجمعي ليس بالضرورة ان يراد به الجنس كله. لكن لفظه يكون صالحا لفظه يكون لفظه صالحا للدلالة على الجنس كله. سواء قصدنا الجنس او قصدنا بعض افراد الجنس مما زاد على اثنين. يعني لابد ان يدل على معنى الايه؟ الجمع - [00:27:05](#)

زي تمر ونحل وشجر بيض سمك فضابطه ها ما ضابط اسم الجنس الجمعي لا ايوه احسنت ان يفرق بين بينه وبين مفردة بالتاء اولياء النسب. احسنت يا اختنا الكريمة ان شاء الله - [00:27:25](#)

ان يفرق بينه وبين مفردة بالتاء نحو تمرة ونحلة وشجرة. تمر تمرة نحل نحلة تاجرت شجرة لاوياء النسب كعرب عربي روم رومي واضح اسم الجنس الافراي هو ما دل على الجنس. مقصودا به الجنس. اما الجنس كله او جزء منه - [00:27:49](#)

وهما دل على الجنس دون اعتبار للقلة او الكثرة زي ماء عسل مطر تراب. هذه الالفاظ قد يراد بها الجنس. كل اي جنس اي مية في الدنيا. وقد يراد بها جزء. وضابط اسم الجنس الافراد ايه - [00:28:11](#)

ان لفظه لا يفهم منه كثرة ولا قلة وليس له مفرد من لفظه يفرق بينهما بالتاء او ياء النسب. بخلاف اسم الجنس الجمعي فلذلك اسم الجنس الجمعي لا يستعمل الا فيما زاد على اثنين. وقد يفرق بينه وبين مفردة بالتاء او الايه - [00:28:29](#)

او الياء واضح طبعا يعني ده في الجملة والا فاحنا عارفين ان هذه المسائل يعني تدرس في مظانها لا لا لا النحو طيب واضح يا اخوانا اه واضح كده تعريف اسم الجنس الجمعي واسم الجنس الافراي - [00:28:48](#)

يا كريم طيب يعني اسم الجنس اصلا هو كل اسم الجنس بس كده هو كل آ اسم مفرد ليس اسما مختصا بعدم وهو ممكن يكون افراي وجمعي واحادي تبقى عندنا الوقتي يعني ايه من القصة دي - [00:29:11](#)

المقصود ان هو يقول هنا في الفرق يقول يقول هنا في الفرق ان التفصيل بين الا يكون لفظ العام جمعا بل صالح للجمع والايه؟ والمفرد. مثل من والالف واللام الداخلة على اسم الجنس المفرد - [00:29:32](#)

فيجوز التخصيص فيه الى اقل المراتب الذي ينطلق عليها ذلك اللفظ الايه؟ المخصوص هو الواحد لكن لو كان جمع زي المسلمين يجوز التخصيص فيه حتى يبقى اقل الايه؟ الجمع. الثلاثة او اثنين على الخلاف فيه. مراعاة لمداول السيرة - [00:29:50](#)

ثاني يجوز في جميع الفاظ العموم الى الواحد احنا بنتكلم تاني عشان الفقرة اللي احنا خدناها احنا بنتكلم عن اللي هو اه اه التخصيص منتهى التخصيص الى كم ففي ناس فرقوا على التفصيل السابق وفيه ناس قالوا يجوز في جميع الفاظ العمر ان يراد بها الايه؟ الى الواحد. يعني ينتهي التخصيص الى الواحد - [00:30:07](#)

والثالث انه لا يجوز وروده الا الى اقل الجمع مطلقا والرابع انه لابد من بقاء جمع غير محصور والخامس لابد من بقاء جمع يقرب من مداول العام قبل التخصيص. وهذا يرد الى القول الثالث - [00:30:33](#)

المراد يعني يقرب من مداول العام يعني ان يكون غير محصور. لان العام هو المستغرق له ويصلح له من غير ايه من غير حصر طيب قال ذكر هذا الفرق الماوردي - [00:30:54](#)

الخامس ان العام الذي اريد به الخصوص المراد منه اقل مما خرج والعام الذي والعام المخصوص الذي دخل فيه اكثر مما ايه مما خرج يعني ان الانسان لفي خسر ان الانسان لفي خسر - [00:31:08](#)

الذي دخل في هذا العام المخصوص اكثر من الذي فرج واضح طيب والعب الذي اريد به الخصوص المراد منه اقل مما قال لي مم خرج ماشي لانه الذين قال لهم الناس هو اربعة - [00:31:28](#)

على اكثر خولة يعني. فده اقل مما ايه مما خرج واضح الموارد في فرق بينهما من وجهين ان العامل مخصص ما يكون المراد باللفظ اكثر وما ليس بمراد بمراد باللفظ اقل - [00:31:48](#)

والعام الذي اريد به الخصوص ما يكون المرض باللفظ اقل وما ليس بمراد باللفظ ايه؟ اكثر والثاني ان المراد فيما اريد به الخصوص متقدم على اللفظ وفيما اريد به العموم متأخر عن اللفظ او مقترن به - [00:32:03](#)

قال وهما يرجعان الى فرق واحد من وجهين ايه هو الفرق الوحيد قال وهما يرجعان الى فرق واحد من وجهين ايه هو الفرق الوحيد لا طبعا هما هما الاول ايوه بالظبط - [00:32:19](#)

هما دية راجعة الى ما ذكره الموارد يعني اللي هو الفرق آآ لعله والله اعلم آآ الفرق الواحد هو القلة في العام المراد به الخصوص

والوجهان الاول قد يراد به واحد او اكثر بخلاف العام المخصوص فانه - [00:33:05](#)

لابد ان يراد بها اكثر من واحد على الأرجح. والثاني ان الافراد الذين يشملهم العامي المراد به الخصوص اقل من افراد العام الابه؟ المخصوص للافراد العام المخصوص قال آآ قال رحمه الله تعالى. يبقى اذا يا اخوانا العام المخصوص هو ان يراد معناه في تناول

لكل فرض - [00:33:25](#)

لكن يخرج منه بعض افراده. فلم يرد عمومه في الكل حكما لقريضة التخصيص لكن العايب المراد به الخصوص ان يطلق اللفظ العام

ويراد به بعض ما يتناوله تنبهوا لكلمة التناول ديت لانها بتأتي في كتب الاصول تناولوا لا حكما - [00:33:47](#)

هو ده المراد والعام المراد به الخصوص ان يطلق اللفظ العام ويراد به بعض ما يتناوله فلم يرد عمومه. لا تناولوا ولا ايه ولا حكما بل هو

كلي استعمل في جزئي - [00:34:06](#)

هو كلي استعمل فيه جزئي ولذلك العام الذي اريد به الخصوص العم المراد به الخصوص ايه اذا استعملنا كلي في جزء اذا استعملنا

كل في جزء هيكون ايه؟ مجاز لما فيه من نقل اللفظ عن معناه الى غيره. واستعماله في غير ايه - [00:34:22](#)

بغير موضوعه ما فيش قال فمن العام الذي اريد به الخصوص الامثلة التي قدمناها ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا.

فانه لا يدخل في الخطاب من لا تكليف عليه - [00:34:47](#)

انه لا يدخل في الخطاب من لا تكليف عليه. يعني هو يريد ان يقول العقل بنظره اقتضى عدم دخول الطفل والمجنون في التكليف

بالحج لعدم فهمهما. بل هما من جملة الغافل اللي هو غير - [00:35:05](#)

بالاياه؟ بخطاب التكليف واضح طيب قال ومنه تدمر كل شيء بامر وربها ومنه واوتيت من كل شيء ومنه واتيناه من كل شيء سببا

واتيناه من كل شيء سببا. وهذه الثلاثة مخصصات بالاياه - [00:35:22](#)

بالحس واحنا قلنا ان الحس يلحق بالعقل او العقل يلحق بالحسية كما ذكر الزركشي وهذه الثلاثة مخصصات بالحس كما هو ظاهر

طيب واما العام المخصوص فكتبوا الامثلة فلا تطول بايرادها. يعني العلماء اكثرنا من ذكر - [00:35:42](#)

امسلة العام المخصوص فلم يطول هنا بايه؟ بذكرها واضح؟ واحنا ذكرنا بعض الامثلة ويتضح طبعا آآ باقيها من وهي كثير في القرآن

العام المخصوص كثير في القرآن واحنا ذكرنا بعض الامسلة نكتفي بها ولا نقول امسلة كمان على العام المخصوص - [00:36:03](#)

طيب واضح يا اخوانا كده الفرق بين العامي المخصوص والعام الذي اريد به الخصوص واضح؟ يعني ما ذكره البلقيني لان كان بعض

الكرام يعني سألو عن الفرق بينهما. فهل الامر ان شاء الله واضح - [00:36:24](#)

ام يحتاج الى يعني اه مزيد لايضاح طيب الحمد لله الحمد لله وقال خاتمة لهذه الانواع السابقة قال خاتمة لهذه الانواع السابقة قال

الامام ابو الفرج ابن الجوزي في بعض كتبه الخطاب في القرآن على خمسة عشر - [00:36:40](#)

يعني على خمسة عشر ايه على خمسة عشرة على خمسة عشر وجها طيب قال خطاب العام الله الذي خلقه. ده عامه وخطابه الخاص

اكفرتم فيعني معناه فيقال لهم اكفرتم. جماعة من العلماء قالوا - [00:37:06](#)

آآ علي بهذا بعض اهل القبلة اما الذين شدة وجوههم قال هم الخوارج وعن ابي بن كعب انه قال انه قد صاروا يوم القيامة فريقين.

يقال لمن اسود وجهه اكفرتم بعد ايمانكم - [00:37:30](#)

الايمان هو الذي كان قبل الاختلاف حين اخرجهم من ظهور ادم. واخذ منهم عهدهم وميثاقهم. فقال الله الست بربكم؟ قالوا بلى

فاقروا بالعبودية وفطرهم على الاسلام ثم خرجوا الى الدنيا كفروا. ثم لما خرجوا الى الدنيا كفروا فيقال لهم يوم القيامة اكفرتم بعد -

[00:37:48](#)

ايمانكم. فالاية عنده لمن؟ للكفار خاصة ماشي؟ الاية عندهم للكفار خاصة. والآخرين فقاموا على ايمانهم المتقدم فهم في رحمة الله

خلودا يبقى اذا خطاب خاص يعني ان هذا هذه الاية لمن - [00:38:08](#)

للكفار خاصة في قوله وخطاب الجنس. يا ايها الناس. وطبعا لما يؤثر الخطاب باسم الجنس اللي هو زي الناس مثلا مصدرا بحرف

التنبيه يا ايها فهذا يراد به تعميم التبليغ - 00:38:26

تعميم التبليغ واطهار كمال العناية بشأن ما بلغ اليهم هذه فائدة بلاغية مترتبة على الخطاب بالايه بالجنس او خطاب الجنس باسم

الجنس يعني وخطاب النوع يا بني ادم وخطاب العين يا ادم - 00:38:45

خطاب النوع يا بني ادم او يا بني اسرائيل واحيانا بتكون لها نكت زي مثلا يا بني اسرائيل خاطبهم الله تعالى بهذا قال يا بني اسرائيل

ولم يقل يا بني ايه - 00:39:06

يعقوب لنكتة وهو انهم خوطبوا بعباد الله وذكروا بدين اسلافهم موعظة وتنبيه لهم من غفلتهم فسموا بالاسم الذي فيه تذكرة بالله

سبحانه وتعالى فقليل لهم يا بني اسرائيل على ما قيل ان اسرائيل اسم مضاف الى الله ايه؟ تعالى معناه عبدالله - 00:39:18

واضح فلذلك الخطاب ايضا اسم خطاب النوع يقتضي الايه الخطاب اللاوعي يقتضي ايه لا يقتضي نكتة بلاغية ايضا. ماشي وخطاب

العين يا ادم وخطاب المدح يا ايها الذين امنوا وخطاب الذم يا ايها الذين كفروا ولذلك يا ايها الذين كفروا لتضمنه الالهانة لم يقع الا

في موضعين - 00:39:43

لم يقع في القرآن الا في موضعين. يا ايها الذين كفروا لتضمنه الالهانة. الموضع الاول هنا الذي ذكره يا ايها الذين كفروا في سورة

التحريم. يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون - 00:40:14

الموضع الثاني فين من يأتينا بالموضع الثاني وله يعني الدعاء او ان كان قريبا فله يعني جائزة الموضع الثاني ايه احسنت صح كان

احسد حرك هنا طيب احسد الموضع الثاني ها - 00:40:28

هو خلاص يبقى خيركم بها يعني. هو قريب اقرب حد لكن ما الموضع الثاني فين؟ في خطاب يعني يا ايها الذين كفروا طيب فكروا

كده لحد اما نشرح خطاب الالهانة. قال وخطاب الالهانة فانك رجيم - 00:40:57

والرجيم المرجوم فصرف من مفعول الى فاعيل فانك رجيم لم يقل فانك مرجوم. صرف من الرجيم بمعنى المرجوم. وصرف من فاعيل

من مفعول الى فاعيل وهو المشتوم المرجوم يعني المشتوم - 00:41:17

طيب هيه خطاب الذم يا ايها الذين كفروا الموطن الثاني فين هذا الخطاب يعني خطاب مهين سبحانه الله. لذلك لم يقع في القرآن الا

في موضعين فقط هذا هو الموضع الاول يا ايها الذين كفروا لا تعتزوا باليوم انما تجزون ما كنتم تعملون - 00:41:35

والموضع الثاني قل يا ايها الكافرون طب قل يا ايها الكافرون. نعم وخطاب الجمع بلفظ الواحد. يا ايها يا ايها الانسان ما غرك يا ايها

الانسان ما غرك لان العرب تضع الواحد موضع الجمع - 00:41:54

وكان الكافر على ربه ظهيرا ولقد خلقنا الانسان في كبد ان الانسان لفي خسر ما اكثر الدرهم والدينار في ايدي الناس. فالعرب تضع او

يعني تضع الواحد موضع الايه موضع الجمع - 00:42:15

موضع الجمع فهي تخاطب الجمع بلفظ واحد وتخاطب الواحد بلفظ الاثنين القيه في جهنم وخطاب الاثنين بلفظ واحد. فمن ربكما

يا موسى آآ طبعا خطاب الواحد بلفظ الاثنين زي في جهنم - 00:42:33

كل كفار هذا الخطاب لمالك قازن النار. فلذلك قيل هو خطاب للواحد بلفظ الايه؟ الاثنين وقيل لخزنة النار والزبانية فيكون من خطاب

الجمع بلفظ الاثنين وقيل للملكين الموكلين به في قوله تعالى وجاءت كل نفس معها - 00:42:52

سائق وشهيد فيكون على الايه على الاصل على الاصل ان ده اتنين وهو الخطاب اسنين فعلا وآآ جعل منه بعض العلماء قوله تعالى

قال قد اجيبت دعوتكما قيل وجه الخطاب لموسى صلى الله عليه وسلم وحده لانه الداعي - 00:43:12

وقيل لهما لان هارون امن على دعائه والمؤمن احد الداعيين. واضح قال وخطاب العين والمراد منه الغير طاب العين اللي فات اللي

هو يا ادم ده المراد به الايه العين - 00:43:32

حقيقة الشخص المسمى ادم صلوات الله وسلامه عليه. لكن هناك خطاب العين والمراد منه الغير كقوله فان كنت في شك فان كنت في

شك وهذا وجه يذكره بعض العلماء في هذه الاية وذكر الامام الطبري رحمه الله من اوجه هذا الخطاب - 00:43:51

قال يعني هو يريد ان يقول فان كنت في شك لكن هو ليس هذا سؤال للنبي صلى الله عليه وسلم ماشي وهذا وجه يعني. فان قال

قائل او كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في شك من خبر الله انه حق يقين - [00:44:13](#)

حتى قيل له حتى قيل له آآ فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك قيل لا وكذلك قال جماعة من اهل العلم فان قال قائل - [00:44:28](#)

فما وجه مخرج هذا الكلام؟ اذا ان كان الامر على ما وصفت. قيل قد بينا في غير موضع من كتابنا هذا استجازه العرب قول القائل منهم لمملوكه ان كنت مملوكي - [00:44:48](#)

فانتهى الى امري والعبد المأمور بذلك لا يشك سيده القائل له ذلك انه عبده كذلك قول الرجل منهم لابنه ان كنت ابني تبرني وهو لا يشك في ابنه انه ابنه - [00:45:03](#)

وان ذلك من كلامهم صحيح مستفيض. وقد ذكرنا ذلك بشواهد وان من من من قول وان منه قول الله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس - [00:45:18](#)

اتخذوني وامي الهين من دون الناس وقد علم جل ثناؤه ان عيسى لم يقول ذلك وهذا من ذلك لانه لم يكن صلى الله عليه وسلم شاكا في حقيقة قدر الله وصحته - [00:45:31](#)

والله تعالى بذلك من امره كان عالما ولكنه جل ثناؤه خاطبه خطاب قومه بعضهم بعضا يعني جرى على كلام العرب اذ كان القرآن بلسانهم نزل واما قوله لقد جاءك الحق من ربك الاية فهو خبر من الله مبتدأ. يقول تعالى ذكره - [00:45:43](#)

اقسم لقد جاءك الحق اليقين من الخبر بانك لله رسول. وان هؤلاء اليهود والنصارى يعلمون صحة ذلك. ويجدون نعتك عندهم في كتبهم فلا تكونن من المبطلين. يعني فلا تكونن من الشاكين في صحة ذلك وحقيقتك - [00:46:04](#)

هذا وجه ولو قال قائل ان هذه الاية يبقى ده وجه اهو ان العرب طريقتهم في الكلام لا بأس ان الانسان يطلق مثل هذا حتى ولو كان غير ايه؟ غير شاك. ده وجه - [00:46:21](#)

الوجه الاخر ان هذه الاية خوطب بها النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بها بعض من لم يكن صحت بصيرته بنبوته يبقى هو خطب بها بس مش هو المراد. المراد بعض الاتباع - [00:46:37](#)

ممن كان قد اظهر الايمان بلسانه تنبيها له على موضع تعرف حقيقة امره الذي يزيل عنه الذي يزيل اللبس عن قلبه. كما قال جل ثناؤه يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. ان الله كان عليم الحكيم. فده - [00:46:50](#)

قال له خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام لكن المراد به ايه من يتبع الكافرون والمنافقين من قد يميل قد اللي في قلبه لسه فيه يعني شيء كان قولاً غير مدفوعة صحته - [00:47:09](#)

ده كلام الطبري رضي الله عنه وارضاه خلاص؟ يبقى اذا في بعض اهل العلم يقول ان القرآن نزل عليه بمذاهب العرب وان العرب قد يخاطبون الرجل بالشيء يريدون غيره زي كقولهم اياك اياك اعني واسمعي - [00:47:24](#)

يا جارة صح؟ اياك اعني واسمعي يا جارة يعني هو لا يريد هو عاوز يسمع يعني يسمع ناس تانيين فيقول له هو هو ده معنى قول المثل اياكي اعني واسمعي - [00:47:44](#)

يا جارة. ماشي وهذا المثل يعني الباب يعني ايه؟ فايه ده اه هذا المثل اه اياك اعني واسمعي يا جارة اه من اه قوله يا اخت خير البدو والحضارة كيف ترين في فتى فزاره - [00:48:00](#)

اصبح يهوى حرة معطارة. اياك اعني واسمعي يا جار وقيل ان اول من قال ذلك سهل ابن ما لك الفزاري وذلك انه خرج يريد النعمان فمر ببعض احياء طيب فسأل عن سيد الحي فقيل فقيل له حارثة ابن لثم - [00:48:24](#)

فاما رحله فلم يصبه شاهدا فقالت له اخته انزل في الرحب والسعة فنزل فاكرمته ولاطفته ثم خرجت من خباياها فرأى اجمل اهل دهرها واكملهم وكانت عقيلة قومها وسيدة نساها فوقع في نفسه منها شيء فجعل لا يدري كيف يرسل اليها - [00:48:42](#)

ولا ما يوافقها من ذلك. يعني هيبعت لها ازاي ديت ولا هيكلها ازاي فجلس بفناء الخباء يوما وهي تسمعه كلامه فجعل ينشد ويقول يا اخت خير البدو والحضارة كيف ترين في فتى فزاره اصبح يهوى حرة معطارة اياك اعني واسمعي - [00:49:05](#)

يا جارة. فلما سمعت قوله عرفت انه اياها يعني فقالت ماذا بقول ذي عقل قريب فقالت ماذا بقول ذي عقل قريب ولا رأي مصيب ولا
انف نجيب فاقم ما اقامت مكرما سم ارتحل متى شئت مسلما - [00:49:26](#)

ويقال انها اجابته نظما فقالت اني اقول يا فتى فزار لا ابتغي الزوجة ولا الدعارة ولا فراق اهل هذه الجارة فرحل الى اهلك باستخارة
فاستحيا طبعها الفتى وقال ما اردت منكرا وسوءته. قالت صدقت - [00:49:47](#)

يعني كانها استحييت يعني من تسرعها الى تهمته لكنه ارتحل واتى النعمان فحباه واكرمه فلما رجع نزل على اخيها فبينما هو مقيم
عندهم تطلعت اليه نفسها وكان جميلا فارسلت اليه ان يخطبني ان كان لك الي حاجة يوما من الدهر - [00:50:07](#)

فاني سريعة الى ما تريد فخطبها وتزوجها وسار بها الى ايه؟ الى قبر اه وهذا يضرب هذا المثل لمن يتكلم بكلام هذا هو الشاهد يعني
هذا يضرب لمن يتكلم بكلام ويريد به شيئا ايه؟ ويريد به شيئا - [00:50:30](#)

غيره ماشي طيب يعني هذا الذي جرننا الى هذا قول النبي قول الله عز وجل يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين فالاية خطاب للنبي
صلى الله عليه وسلم والمراد بالوصية والعظة المؤمنون. يدل على ذلك قوله ان الله كان بما تعملون خبيرا - [00:50:47](#)

ولم يقل بما ايه؟ تعمل. ولم يقل بما تعمل طيب وخطاب الالتفات وهو خطاب التلون وخطاب الالتفات وهو خطاب التلون كأن هذه
زيادة. نعم اللي هو الزيادة التي ذكرها هنا - [00:51:11](#)

وخطاب التلون حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم. حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم اه الالتفات هو نقل الكلام من احدى طرق
التكلم او الخطاب او الغيبة الى طريق اخر منها. وهو بمجرد معدود من الفصاحة - [00:51:31](#)

ولذلك سماه ابن جني رحمه الله شجاعة الابه؟ شجاعة العربية لان ذلك التغيير يجدد نشاط السامع فاذا انضم اليه اعتبار لطيف
يناسب الانتقال الى ما انتقل اليه صار من افانين البلاغ - [00:51:51](#)

وكان معدودا عند بلغاء العرب من النفائس. ولذلك جاء منه في القرآن ما لا يحصى كثرة مع دقة المناسبة في الانتقام واهل البلاغة لهم
عناية بالالتفات. ليه لان فيه تجديد اسلوب التعبير عن المعنى بعينه - [00:52:07](#)

تحاشيا من تكرار الاسلوب الواحد عدة مرارا فيحصل بتجديد الاسلوب تجديد نشاط السامع كي لا يمل من اسلوب بعينه ومن اروع
يعني ما ذكر في الالتفات قول السكاكي آآ بعد ان ذكر ان العرب يستكثرون من الالتفات - [00:52:25](#)

قال افتراهم يحسنون قرى الاشباح فيخالفون بين لون ولون وطعم وطعم. يعني العرب كرماء فيحسنون قرى الاشباح فيخالفون بين
لون ولون يعني يأتيه بالوان الطعام ويأتيه باطعم مختلفة ولا يحسنون قرى الارواح - [00:52:47](#)

فيخالفون بين اسلوب واسلوب هذه فائدة مطردة في الالتفات. ثم ان البلغاء لا يقتصرون عليها غالبا بل يراعون للالتفات لطائف
ومناسبات ولم يزل اهل النقد والادب يستخرجون ذلك من مغاصه - [00:53:08](#)

كما قال الطاهر بن عاشور الحقيقة كلام السكاكي كلام جميل. يقول فيه واعلم ان هذا النوع اعني نقل الكلام عن على الحكاية على
الغبية لا يختص المسند اليه ولا هذا القدر - [00:53:23](#)

بل الحكاية والخطاب والغبية ثلاثتها ينقل كل واحد منها على الاخر ويسمى هذا النقل التفاتا عند علماء علم المعاني والعرب
يستكثرون منه ويرون الكلام اذا انتقل من اسلوب على اسلوب ادخل في القبول عند السامع واحسن واحسن تطرية لنشاطك. واملاً -
[00:53:37](#)

باستدراء باستدراء اصغائه. وهم احرياء بذلك. ويقول يعني اليس قرى الاضياف سجيتهم؟ ونحر العشار للضيف دأبهم وهج جيرانهم
لا مزقت ايدي الادوار لهم اديما ولا اباحت لهم حريم هو يعني يمدح العرب يعني يقول قرى الاضياف سجيتهم ونحر العشار للضيف
دأبهم وهج جيرانهم لا مزقت ايدي الادوار لهم اديمة - [00:53:59](#)

ولا اباحت لهم حريما افتراهم يحسنون قرى الاشباح فيخالفون فيه بين لون ولون وطعم وطعم. ولا يحسنون قرى الارواح فلا
يخالفون فيه بين اسلوب واسلوب وايراد وايراد فان الكلام المفيد عند الانسان لكن بالمعنى لا بالصورة - [00:54:26](#)

اشهى غذاء لروحه واطيب قرا لها. قال ربعة ابن مقروم بانث سعاد فامسى القلب معمودا. واخلفتك ابنة الحر المواعيد فالتفت كما

ترى حيث حيث لم يقل واخلفتني ويقول بانك سعاد فامسى القلب معمودا واخلفتك ابنة الحر المواعيد - [00:54:49](#)

هم اه هو هو يتكلم عن نفسه لكنه لم يقل ايه؟ واخلفتني لم يقل واخلفتني وانما قال واخلفتك وانما قال واخلفتك ابنة الحر المواعيد فالتفت كما ترى حيث لم يقل واياه واخلفتني ثم قال ما لم الاقي امراً جزلاً مواهبه سهل الفناء رحيب الباعم - [00:55:14](#)

محمودا. وقد سمعت يقوم يحمدون فلم اسمع بمثلك لا حلما ولا جود. فده ان الكلام لمين ان الكلام له ومع ذلك لم يقل اخلفتني هو قال بان التعاد فامسى القلب معمودا واخلفتك ابنة الحر المواعيد - [00:55:43](#)

واخلفتك. ومع ذلك جر الكلام آآ جر الكلام بعد ذلك الى نفسه وهو يقول حتى وهو يقول بعدها حتى كأنها غبية بكر اطاع لها من حومل تلعات الجو او اودا قامت تريكا غداة البين منسدلا تخاله فوق متنيها العناقيدا - [00:56:06](#)

وباردا طيبا عذبا مقبله مخيفا نبتة بالظلم مشهودا. ويعني يمدحه وجسرة حرج تدمى مناسمها اعملتها آآ عملتها بي حتى تقطع البيد كلفتها فرأت حقا تكلفه وضيقه كاجيج النار صيخودا يعني الى ان قال - [00:56:29](#)

ما لم الاقي امراً جزلاً مواهبه سهل الفناء رحيب الباع محمودا. وقد سمعت يقوم يحمدون فلم اسمع بمثلك لا حلما ولا جودا. ولا لا عفافا ولا صبرا لناوبة وما انبى عنك الباطل السيدا. لا حلمك الحلم موجود عليه ولا يلقى عطاؤك في الاقوام منكودا. وقد - [00:56:55](#)

سبقت بغايات الجياد وقد اشبهت اباءك السيدا الصناديد. هذا ثنائي بما اوليت من حسن لا زلت عوض قرير العين محسودا لا زلت عوض قرير العين محسودا. الفتى المحسد يعني لان افعاله حسنة - [00:57:15](#)

طيب وقوله معذرة يعني هو الكلام جرب جربنا الى هذا قال وخطاب الالتفات هو خطاب التلون وخطاب التلون آآ لم ارى من سماه التلون كما ذكر هنا التلون هذا لم اذكره لم ارى من - [00:57:37](#)

سماه التلون ولعله تصحيح. وتسميته المنصوص عليها التلوين وتسميته المنصوص عليها التلوين. وكذلك سماه الثعلبي والبغوي رحمة الله تعالى عليهما وجماعة من العلماء. التلوين. حتى قال السيوطي ايضا خطاب التلوين وهو الالتفات فكأنه والله اعلم - [00:57:55](#)

آآ يعني آآ تصحيف. كلمة التلون تصحيف وجعله الشهاب الخفاجي اعم من الالتفات يعني هو نوع اعم من فتنوين الخطاب المراد به الالتفات من التكلم للغيبة والتلوين جعله لونا بعد لون - [00:58:16](#)

للتطرية وهو كالتفنن اعم من الالتفات. وعرفه بقوله التلوين تغيير اسلوب الكلام الى اسلوب اخر وهو اعم من الالتفات واصله معناه تقديم الانواع من الطعام للتفكك والتلذذ وانما عبر به لان فيه غير الالتفات وهو الافراد بعد الجمع وفيه التفات من الغيبة الى الخطاب. ولابن كمال باشا رحمه الله تعالى - [00:58:34](#)

انا رسالة مرتبة في بيان تلوين الخطاب وتفصيل شعبه التي منها الالتفات الذي هو الذي هو كما يقول اسلوب متكاثر الفوائد متناثر الفرائض هذا ذكره ابن كمال باشا آآ رحمه الله رحمه الله تعالى فيه آآ رسالته بعنوان تلوين الخطاب - [00:59:00](#)

قال حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. طبعاً الواضح واضح حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم. ولكن ذكر الطاهر بن عاشور رحمه الله تعالى اه نظر اخر - [00:59:19](#)

اه في هذه الاية لعلكم تراجعونه في التحرير والتنوير وننتهي الى هذا القدر. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خير الجزاء واوفاه. ونسأل الله تعالى ان يتم علينا وعليكم - [00:59:35](#)

اه هذا المجلس على خير وان يجعله الله تعالى في موازين حسناتنا وان آآ يجعلنا الله تعالى واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:59:54](#)